

المقالة الخامسة والخمسون

المطيق والمنطيق

رُبَّ مطيقٍ يوُدُّ غداً لو لم يكن بمُطيقٍ، ومنطيقٍ^(١) يقول ليتني كنتُ غير منطيقٍ، وقد يجوز على الصراط من هو مُفحَمٌ، والمُفَوَّه في كَبَّةِ النار مُفحَمٌ، وما يدريك لعلَّ باقلاً وائل^(٢)، ويُسحبُ على وجهه سُحبانُ وائل^(٣)، فلا تغبطنَ الخطيبَ المُشققَ فلعلَّ تشقيقَ الحطب كان خيراً له من تشقيقِ الخُطب، ولا الشاعرَ المُغلق في قصائده، فقد سمعت ما جاء في اللسان وحصائده.



(١) المنطيق: البليغ.

(٢) باقل بن عمرو بن ثعلبة الأيادي كان يضرب به المثل في العي فيقال أعيى من باقل، ووائل بمعنى الناجي.

(٣) سحبان هو الخطيب المفوه ووائل اسم قبيلته.